

Distr.: General
1 June 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠
٥ تموز/يوليه - ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت**
تنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة
وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة فيما
يتعلق بالموضوع التالي: تنفيذ منظومة الأمم
المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٦ (هـ) من القائمة الأولية*
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: تنفيذ نتائج
مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق

تقرير الأمين العام

موجز

في ٣٠ تموز/يوليه، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المقرر ٢٨١/١٩٩٩) أن يكون الموضوع القطاعي للجزء المتعلق بالتنسيق من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠ هو تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق. ويستعرض هذا التقرير جدول أعمال الموئل، فيما يتعلق بالتزاماته ومجالات عمله، ويوجز صلته بأعمال منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويقدم معلومات عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل. وعلاوة على ذلك، يقدم التقرير مقترحات وتوصيات إلى المجلس لتحسين تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق.

* A/55/50

** E/2000/100

وتجدر الإشارة إلى أن إعلان اسطنبول بشأن المستوطنات وخطة العمل العالمية اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦ تناولاً مجالين موضوعيين رئيسيين من مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية هما: (أ) المأوى المناسب للجميع و (ب) تنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر. وقد أوكل جدول أعمال الموئل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ليكون مركز تنسيق للتنسيق تابعا للأمم المتحدة، ودعا الأمين العام إلى كفالة التنسيق الفعال لأنشطة المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة. وعلى الصعيد العالمي، تقع المسؤوليات الرئيسية عن تنفيذ ومتابعة جدول أعمال الموئل على عاتق الدول الأعضاء والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبوجه خاص لجنة المستوطنات البشرية. وأوكلت إلى لجنة المستوطنات البشرية على وجه التحديد، باعتبارها هيئة فرعية تابعة للمجلس، مسؤولية تعزيز واستعراض ورصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف جدول أعمال الموئل المتمثل في توفير المأوى الملائم والتنمية الحضرية المستدامة في جميع البلدان.

وأحاطت الدورة الأولى للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل (التي انعقدت في نيروبي في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠) علماً بموجز هذا التقرير. كذلك طلبت الدورة إدخال عدد من التغييرات التي تم تضمينها. وترد العناصر الخاصة بنظام مديري المهام المقترح لجدول أعمال الموئل في الفرع ثالثاً المعنون "تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق"، كما يرد توزيع مقترح المهام في المرفق الأول لهذا التقرير.

والمطلوب من الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يستعرض أداء منظومة الأمم المتحدة في توفير التنسيق والدعم المستهدف لتنفيذ جدول أعمال الموئل وأن يقدم توصيات بشأن تعزيز آليات التنسيق، وتكليف أنشطة وبرامج مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لتشمل الأهداف العامة لجدول أعمال الموئل، فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٥	٣-١ مقدمة
٥	٢٤-٤ مسائل المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة
٦	١٤-٧ ألف - المسائل المواضيعية
٦	١١-٧ ١ - التحول الحضري (الفصل الرابع جيم من جدول أعمال الموئل) . (أ) مسائل محددة في جدول أعمال الموئل والروابط مع الخطط
٦	١٠ الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة (ب) مجال تركيز الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل الحاليين
٧	١١ لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
٧	١٤-١٢ ٢ - توفير المأوى اللائق للجميع (الفصل الرابع - باء من جدول أعمال الموئل) (أ) القضايا الخاصة بجدول أعمال الموئل والروابط مع الخطط
٨	١٣ الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة (ب) مجال تركيز الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل الحاليين
٨	١٤ لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) باء - بناء القدرات والتنمية المؤسسية (الفصل الرابع - دال من جدول أعمال الموئل)
٨	١٧-١٥ ١ - دعم التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية
٩	١٧ ٢ - القضايا الخاصة التي تتطلب مزيداً من الاهتمام من منظومة الأمم المتحدة
٩	٢٤-١٨ جيم - قضايا التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي
٩	٢٣-١٨ ١ - التعاون والتنسيق مع شركاء الموئل ومنظمات المجتمع المدني ٢ - قضايا التعاون والتنسيق الدولي التي تتطلب قدراً أكبر من الاهتمام من منظومة الأمم المتحدة
١١	٢٤

		ثانيا - نطاق الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ
١١	٦٠-٢٥	جدول أعمال الموئل
١١	٢٧-٢٦	ألف - الالتزامات والاستراتيجيات الرئيسية
١٢	٢٩-٢٨	باء - الإجراءات المتخذة على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي
١٣	٣٨-٣٠	جيم - الشراكة ودور المجتمع المدني
١٣	٣٤-٣١	١ - دور وأنشطة رابطات المدن والسلطات المحلية
١٣	٣٨-٣٥	٢ - دور وأنشطة الشركاء الآخرين
١٤	٤٤-٣٩	دال - الرصد والتقييم
١٥	٦٠-٤٥	هاء - التعاون الدولي
١٥	٥٠-٤٦	١ - منظومة الأمم المتحدة
١٩	٦٠-٥١	٢ - الحملتان العالميتان
٢٠	٧١-٦١	ثالثا - تنسيق تنفيذ جدول أعمال الموئل
٢٠	٦٣-٦١	ألف - الحالة الحالية
٢١	٦٧-٦٤	باء - العناصر التي يشملها نظام مدير مهمة تنفيذ جدول أعمال الموئل
٢٢	٧١-٦٨	جيم - محور التركيز الموضوعي
٢٣	٧٣-٧٢	رابعا - التوصيات
		المرفقات
٢٦		الأول - الإطار التوضيحي لنظام مديري المهام لجدول أعمال الموئل
٢٧		الثاني - مشروع شكل التقارير التي يقدمها مديرو المهام الواردة في جدول أعمال الموئل

مقدمة

الموئل الثاني، سجلت معظم المؤسسات والوكالات المتخصصة التزاماتها بتنفيذ عناصر مختارة من جدول أعمال الموئل. وفي وقت لاحق حددت مراكز تنسيق في وكالاتها لعملية استعراض اسطنبول كل خمس سنوات.

٥ - وكما هو مبين في إعلان اسطنبول بشأن المستوطنات البشرية^(١) وخطة العمل العالمية^(٢)، فإن أهداف جدول أعمال الموئل واستراتيجيات تنفيذه حول موضوعين رئيسيين هما: (أ) توفير المأوى الملائم للجميع و (ب) المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر. ويقدم جدول أعمال الموئل وصفا مسهبا لهذين الموضوعين ويلقي الضوء على مجالات العمل بالنسبة لتنفيذها من جانب البلدان والمجتمع الدولي والشركاء في المجتمع المدني، من خلال استراتيجيتين رئيسيتين هما: (أ) بناء القدرات وتطوير المؤسسات و (ب) التعاون والتنسيق الدوليين.

٦ - وفيما يتعلق بالتعاون الدولي والشراكة، يشير جدول أعمال الموئل إلى أن التنفيذ الفعال لنتائج المؤتمر في اسطنبول ينبغي أن يأخذ في الاعتبار إدماج المسائل المطروحة في إطار الموضوعين الرئيسيين في الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى الصعيد العالمي، تقع المسؤوليات الرئيسية عن تنفيذ ومتابعة جدول أعمال الموئل على عاتق الدول الأعضاء والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبوجه خاص لجنة المستوطنات البشرية. وقد أوكلت إلى لجنة المستوطنات البشرية، على وجه التحديد، مسؤولية تعزيز واستعراض ورصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف توفير المأوى الملائم للجميع والتنمية الحضرية المستدامة في جميع البلدان. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تقوم اللجنة بمساعدة المجلس في تنسيق عملية إعداد التقارير عن تنفيذ جدول أعمال الموئل مع مؤسسات منظومة الأمم

١ - أعد هذا التقرير عن تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل^(١) استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨١/١٩٩٩ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن مواضيع الدورة التنظيمية للمجلس لعام ٢٠٠٠.

٢ - وقد رحبت الجمعية العامة في الفقرة ١٠ من قرارها ٢٠٨/٥٤ بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي (مقرر المجلس ٢٨١/١٩٩٩). بمناقشة مسائل المستوطنات البشرية وأن يكون الموضوع القطاعي هو تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الموئل على نحو متسق، وطلبت إلى الأمين العام أن يكفل إتاحة التقرير المقدم إلى المجلس بشأن المسألة مشفوعا بتوصيات المجلس بشأنها وإتاحته للجمعية العامة لتنظر فيه في إطار البند الفرعي المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)".

٣ - ويتضمن التقرير المقدم آراء وتوصيات اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل، والتي عقدت دورتها الموضوعية الأولى في نيروبي في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠.

أولا - مسائل المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة

٤ - تعتبر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، جدول أعمال الموئل، النقطة المرجعية الرئيسية لأعمالها المتعلقة بمسائل المستوطنات البشرية. ففي

تطور المعرفة والثقافة والتقاليد، فضلا عن الصناعة والتجارة“ (المرجع نفسه، الفقرة ٧).

٨ - ويشكل النمو المستمر لسكان الحضر في البلدان النامية، أي البلدان التي تملك أقل الموارد المالية للتصدي لمشاكل التحضر، أحد التحديات الرئيسية التي تواجه البشرية في القرن الثاني والعشرين. فالمدن في البلدان النامية تتعرض بالفعل لنواحي نقص كثيرة في مجال المأوى والهياكل الأساسية والخدمات وتواجه نظما مكتظة بشكل متزايد للنقل وأنماط غير محتملة للاستهلاك، وتدهورا في المرافق الصحية وتلوثا بيئيا.

٩ - ولا تتوافر للحكومات الوطنية والمحلية في البلدان النامية سوى قدرات محدودة للغاية لمواكبة هذا التحول. ومن شأن ذلك أن يسهم في سرعة تزايد الفقر في المناطق الحضرية الذي يتجلى في الأحوال السكنية الرديئة، وحيازة الأراضي غير المأمونة، والإجرام والتشرد في المناطق الحضرية. وعلاوة على ذلك، فإن المدن التي تدار بصورة سيئة لها آثار سلبية على الأحوال البيئية. ومع مراعاة القضايا الملحة للتنمية البشرية، يشير جدول أعمال الموئل إلى أن ”المستوطنات الحضرية التي تخطط وتدار بصورة ملائمة، تبشر بنجاح التنمية البشرية وحماية الموارد الطبيعية للعالم من خلال قدرتها على إعالة أعداد هائلة من البشر والحد في الوقت نفسه من نطاق تأثيرها على البيئة الطبيعية“ (جدول أعمال الموئل، الفقرة ٧).

(أ) مسائل محددة في جدول أعمال الموئل والروابط مع الخطط الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة

١٠ - المطلوب من السياسات الحضرية السليمة أن تجعل التنمية الحضرية أمرا مستداما، وأن تُظهر إمكانات التنمية الحضرية لأغراض الإدارة البيئية، وأن تسهم في تحقيق الديمقراطية على الصعيد المحلي والإنصاف الاجتماعي

المتحدة ذات الصلة. والأمين العام مدعو إلى أن يكفل التنسيق الفعال لتنفيذ جدول أعمال الموئل والنظر بدرجة كافية في احتياجات المستوطنات البشرية في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة. وينبغي للجنة التنسيق الإدارية أن تستعرض إجراءاتها على المستوى المشترك بين الوكالات من أجل كفالة التنسيق على نطاق المنظومة والمشاركة الكاملة لهيئاتها في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جدول أعمال الموئل يطلب إلى الأمين العام أن يدرج تنفيذ جدول أعمال الموئل في ولايات فرق العمل القائمة المشتركة بين الوكالات والتابعة للجنة التنسيق الإدارية من أجل تيسير التنفيذ الكامل والمنسق لجدول أعمال الموئل. وعلاوة على ذلك يدعو جدول أعمال الموئل جميع الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة إلى تعزيز وتكثيف أنشطتها وبرامجها واستراتيجياتها المتوسطة الأجل، لتأخذ في اعتبارها متابعة الموئل الثاني، ولا سيما على الصعيد العالمي.

ألف - المسائل المواضيعية

١ - التحول الحضري (الفصل الرابع جيم من جدول أعمال الموئل)

٧ - ”إن سرعة التحول الحضري، وتركز سكان الحضر في المدن الكبيرة، وامتداد المدن إلى مناطق جغرافية أوسع، وسرعة نمو المدن المتضخمة، هي من أهم التحولات في المستوطنات البشرية“ (جدول أعمال الموئل، الفقرة ٩٩). ”وقد اقترن التحضر، عبر التاريخ، بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز محو الأمية والتعليم، وتحسين الحالة العامة للصحة، وزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية والمشاركة الثقافية والسياسية والدينية. وتمثل المدن والبلدات محركا للنمو وحاضنا للحضارة وتعمل على

(أ) وضع ميثاق عالمي للحكم الذاتي المحلي؛ (ب) وضع معايير دولية للحكم الحضري السليم؛ (ج) تقرير حالة مدن العالم؛ (د) وضع مجموعة من المؤشرات في مجال التنمية الحضرية تكون قابلة للتطبيق على كل من الصعيد العالمي والوطني والمحلي؛ (هـ) قاعدة بيانات بأفضل الممارسات في مجال الحكم الحضري؛ (و) التدخلات التالية لما بعد انتهاء الصراع من خلال أنشطة تنفيذية في كوسوفو وتيمور الشرقية والصومال والعراق ومنطقة البحيرات الكبرى ومناطق أخرى.

٢ - توفير المأوى الملائم للجميع (الفصل الرابع - باء من جدول أعمال المؤئل)

١٢ - أكد جدول أعمال المؤئل أن الحصول على المأوى والخدمات الأساسية المأمونة والصحية أمر جوهري لرفاه الفرد المادي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي وينبغي أن يمثل جزءاً أساسياً من الإجراءات العاجلة التي يتعين على المجتمع الدولي اتخاذها لصالح أكثر من بليون شخص لا تتوافر لهم أسباب العيش الكريم. إذ أن عدم توافر المأوى الملائم وظروف التشرد تؤدي إلى ترددي نوعية حياة الفقراء في المناطق الحضرية والريفية تردياً شديداً، مما يعرض المستويات الصحية والأمنية للخطر. كما أن الزيادة السريعة في أعداد اللاجئين والأشخاص المشردين تزيد من حدة أزمة توفير المؤئل. ويتمثل الهدف المنشود في توفير المأوى الملائم للجميع ووصول الجميع إلى الخدمات الأساسية، وبخاصة الفقراء المحرومين من أهالي الحضر والريف، وذلك من خلال نهج مؤات لتطوير وتحسين المأوى والخدمات. و أكدت مجدداً الدول من خلال جدول أعمال المؤئل التزامها بإعمال الحق في المسكن الملائم إعمالاً كاملاً وتدرجياً وسلمت بوجود التزام على الحكومات بتمكين الناس من الحصول على مأوى وحماية وتحسين المساكن والأحياء السكنية.

والعدالة وتمكين المجتمع المدني والمساواة بين الجنسين وتوفير العمالة، وتصبح هذه الأهداف البالغة الأهمية واضحة من خلال العلاقات المتعددة والمتراطة بين التزامات ومجالات عمل جدول أعمال المؤئل والتزامات ومجالات عمل البرامج الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة. وهي تشمل: التنمية المستدامة (جدول أعمال القرن ٢١)^(٤) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية؛ القضاء على الفقر (برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية)^(٥) السكان والتحضر (برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية)^(٦)؛ التعمير في فترة ما بعد الصراع (برنامج عمل المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية)^(٧)؛ المساواة بين الجنسين (منهاج العمل)^(٨) الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة).

(ب) مجال تركيز الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل الحاليين لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل)

١١ - إن تشجيع التنمية الحضرية المستدامة من خلال نهج يتضمن تقديم المشورة في مجال السياسات العامة، ووضع مقاييس معيارية على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتنفيذ مشاريع صالحة للتطبيق على الصعيد المحلي، يشكل المجال الذي يركز عليه أحد البرامج الفرعية لأعمال المركز. وهدف هذا البرنامج الفرعي هو اعتماد نظام متكامل اجتماعياً وشاملاً ويسهل الوصول إليه وشفافاً وتشاركي وقابل للمساءلة للحكم والإدارة الحضريين، وذلك على الصعيدين الوطني والمحلي، بغية كفاءة التنمية الحضرية المستدامة. ومدخل الاستراتيجية إلى بلوغ هذا الهدف في فترة السنتين هذه هو بدء الحملة العالمية من أجل الحكم الحضري السليم وتنفيذها، فهي تربط بين أنشطة وضع المعايير والأنشطة التنفيذية، وترسي معايير الحكم الحضري الرشيد على الصعيد العالمي. وتشمل هذه الاستراتيجية ما يلي:

الحملة العالمية، يروج المركز للمعايير والمقاييس العالمية ذات الصلة المتعلقة بضمان حيازة الأراضي والمسكن والخدمات الملائمة، مستعينا بنهج متكامل لأعمال تكميلية في مجال البحث في المعايير والمقاييس، وبناء القدرات، والتدخل المباشر من خلال مشاريع ميدانية على الصعيدين الوطني والمحلي. وتشمل العناصر الأخرى للاستراتيجية تقديم الدعم في مجال تعبئة القروض والائتمانات، وتحسين آليات تسليم المأوى، والارتقاء بتوفير الهياكل الأساسية والخدمات الحضرية، والرصد الفعال لتنفيذ جدول أعمال الموئل. ومن بين السمات الخاصة للاستراتيجية التركيز على دور المرأة كشريك نشط، على الصعيدين الوطني والمحلي، في الجهود المبذولة لتحسين ظروف المأوى والحصول على الخدمات. ومن المتوقع الحصول على النتائج الرئيسية التالية: (أ) الإدراك العالمي لما يؤديه ضمان الحيازة من دور أساسي في توفير المأوى الملائم، والهياكل الأساسية والخدمات في المستوطنات البشرية الآخذة في التحضر بسرعة، (ب) زيادة تعهد الحكومات على الصعيدين الوطني والمحلي، وشركائها من المجتمع المدني بتوجيه الاستثمارات العامة والخاصة نحو توفير المأوى الملائم والهياكل الأساسية والخدمات الأساسية، (ج) تحسين القدرة بالأمم المتحدة والحكومات على الصعيدين الوطني والمحلي، فضلا عن شركائها، على رصد الظروف والاتجاهات الحضرية وتقييمها في سياق تنفيذ جدول أعمال الموئل.

باء - بناء القدرات والتنمية المؤسسية (الفصل الرابع - دال من جدول أعمال الموئل)

١ - دعم التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية
١٥ - ظل بناء القدرات والتنمية المؤسسية في مجال المستوطنات البشرية من بين الأولويات الرئيسية للمركز منذ إنشائه، بعد عقد مؤتمر الأمم المتحدة الأول للمستوطنات

(أ) **القضايا الخاصة بجدول أعمال الموئل والروابط مع الخطط الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة**

١٣ - ينبغي أن تنفذ سياسات وبرامج مؤاتية على الصعيدين الوطني والمحلي من شأنها مؤازرة الجهود التي يبذلها القطاع الخاص والقطاع غير الحكومي، وجهود المساعدة الذاتية للفقراء المقيمين في المناطق الحضرية والريفية، وذلك لتحسين ظروف المأوى. ويظهر الأثر الإيجابي للبرامج الفعالة المتعلقة بالمأوى والخدمات على الإنصاف والعدالة الاجتماعيين، والتنمية التشاركية، وإدماج المجموعات السكانية المستبعدة اجتماعيا وتمكينها، والديمقراطية على الصعيد المحلي، كما أنها تقلل حالات العنف والجريمة في المجتمع وتوضح هذه الأهداف الإنمائية البالغة الأهمية من خلال الصلات المتعددة والترابطة بين التزامات جدول أعمال الموئل ومجالات عمله والتزامات ومجالات عمل الخطط الإنمائية الأخرى للأمم المتحدة. ويتضمن ذلك ما يلي: الحصول على الخدمات الأساسية (مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية)، والحق في مستوى معيشي ملائم والحق في التنمية (المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان)، والاندماج الاجتماعي والعدالة الاجتماعية (مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية) والمساواة بين الجنسين (المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة).

(ب) **مجال تركيز الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل الحاليين لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)**

١٤ - يشكل الترويج للسياسات والبرامج المتعلقة بموضوع "توفير المأوى الملائم للجميع" المجال الذي يركز عليه أحد البرامج الفرعية للمركز. وتقوم استراتيجية هذا البرنامج الفرعي التي لها توجه عام نحو الحد من الفقر في المناطق الحضرية، بتطبيق حملة عالمية حول ضمان الحيازة تركز على حقوق الإنسان كنقطة انطلاق لأعمالها. ومن خلال هذه

(ط) التوسع في استخدام التكنولوجيات الجديدة مع إيلاء عناية خاصة للشبكة العالمية (انترنت).

٢ - القضايا الخاصة التي تتطلب مزيدا من الاهتمام من منظومة الأمم المتحدة

١٧ - تعهدت الحكومات وشركاؤها، كما هو مبين في جدول أعمال المؤئل، باتخاذ طائفة من الإجراءات التي يعتمد تنفيذها اعتمادا كبيرا على زيادة بناء القدرات والتنمية المؤسسية. ولما كان معظم هذه القضايا يتعدى نطاق النهج القطاعي للمستوطنات البشرية، فهي تتطلب من منظومة الأمم المتحدة وشركائها من المجتمع المدني أن تتخذ عددا كبيرا وواسع النطاق من تدابير التنسيق المتعدد الأطراف، لكي تكون فعالة ولكي يتسنى إدماجها على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. ومن بين هذه القضايا ما يلي:

(أ) إضفاء الطابع اللامركزي على السلطات المحلية وتعزيزها؛

(ب) استعراض السياسات والإجراءات التشريعية والإدارية؛

(ج) تشجيع المشاركة المدنية؛

(د) تدريب المسؤولين المنتخبين على الصعيد المحلي وبناء قدراتهم؛

(هـ) إدارة الموارد المالية الداخلية والمحلية؛

(و) تبادل المعلومات واستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

جيم - قضايا التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي

١ - التعاون والتنسيق مع شركاء المؤئل ومنظمات المجتمع المدني

١٨ - تعهدت الحكومات باتتباع استراتيجيات تشاركية عند تنفيذ جدول أعمال المؤئل، بغية تمكين جميع الشركاء

البشرية المعقود في فانكوفر في عام ١٩٧٦. وقد أعطى مؤتمر المؤئل الثاني دفعة إضافية قوية لهذا الالتزام الذي أخذته المركز على عاتقه. فقد أدى إلى حدوث زيادة كبيرة في أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل) وشركائه في هذا المجال، وأبرز بناء القدرات بصورة صريحة لم يسبق لها مثيل في خطة التنمية الحضرية للمجتمع الدولي.

١٦ - وتطورت الفئات المستهدفة الرئيسية، ومواضع التركيز على الموضوعات، والاستراتيجيات، والطرق تطورا كبيرا عقب المؤئل الثاني. وتشمل الاتجاهات الرئيسية لهذه العملية بصفة عامة ما يلي:

(أ) التركيز على السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات المجتمعية؛

(ب) بناء قدرات الجهات السياسية الفاعلة: المسؤولون المنتخبون محليا وغيرهم من القادة المحليين، بالإضافة إلى موظفي الإدارة والموظفين الفنيين؛

(ج) التوسع في اتباع النهج المتعددة القطاعات التي تجمع بين الشواغل المتعلقة ببيئة العيش والحد من الفقر؛

(د) زيادة التركيز على القضايا الإنسانية؛

(هـ) الشواغل الأخلاقية: الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد؛

(و) التحول من التدريب الفردي إلى بناء القدرات، بما في ذلك تنمية الموارد البشرية، وتعزيز المؤسسات والأطر التنظيمية والقانونية الداعمة؛

(ز) زيادة دور الرابطة الوطنية التابعة للسلطات المحلية وشبكاتها العالمية، ودور التدريب ودعم بناء المؤسسات للحكومات المحلية؛

(ح) زيادة عدد البرامج الإقليمية والمبادرات الأخرى التي تهدف إلى تعزيز مؤسسات التدريب الوطنية والمحلية: بناء القدرات من أجل بناء القدرات؛

وساعدت الدورات الاستثنائية المتعلقة بالحوارات المواضيعية على نحو خاص، في وضع الإجراءات المقبلة المنسقة في إطار الأعمال التحضيرية لمؤتمر اسطنبول.

٢١ - ويدعو جدول أعمال المؤئل جميع الشركاء إلى القيام بدور فعال في تحديد وتوثيق أفضل الممارسات باعتبار ذلك واحدا من الطرق الرئيسية لرصد الاتجاهات وتقييم التقدم المحرز والتشجيع على تبادل الخبرات. وأثناء تنفيذ جدول أعمال المؤئل، تقوم عدة مجموعات شريكة - من بينها السلطات المحلية والموظفون الفنيون والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص - بتنظيم مسابقات ومعارض في مجال أفضل الممارسات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢٢ - لا تزال جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات التي أنشئت في عام ١٩٩٥ لتحسين البيئة المعيشية تلعب دورا أساسيا في بناء قاعدة بيانات متنوعة عن المبادرات المهمة لتنفيذ جدول أعمال المؤئل. ويتوقع أن تبرز قاعدة أفضل الممارسات هذه فائدتها الكاملة في إطار عملية الاستعراض الخماسية لمؤتمر اسطنبول. وستقوم بلدية دبي في ٢ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٠ وبمناسبة يوم المؤئل العالمي بتقديم جائزة دبي الدولية الثالثة التي يتنافس من أجلها ٦٥٠ شخصا.

٢٣ - وبالمثل قامت لجنة هاييرو (وهي شبكة منظمات غير حكومية تعمل على نطاق العالم وتهتم بقضايا المرأة والقضايا الجنسانية في مجال تنمية المستوطنات البشرية وتم إنشاؤها أثناء مؤتمر بيجين في عام ١٩٩٥) بتوجيه نداء عالمي من أجل ممارساتنا لتحديد أحسن وأفضل الممارسات المتعلقة بتعزيز مساواة المرأة وتمكينها وتوثيق هذه الممارسات ونشرها. وكجزء من العملية التحضيرية تعترز لجنة هاييرو إصدار كتيب حالة في عام ٢٠٠٠ عن الدروس المستفادة من

من القطاعين الخاص والعام وقطاع المجتمع المحلي من القيام بدور أكثر فعالية واتساقا في تنمية المستوطنات البشرية المستدامة وتوفير المأوى اللائق والخدمات اللائمة. وفي وقت لاحق، منحت لجنة المستوطنات البشرية أدوارا رئيسية للسلطات الوطنية والمجالس المحلية، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية.

١٩ - وبعد مناقشات مستفيضة لدور السلطات المحلية في تنفيذ جدول أعمال المؤئل، طلبت لجنة المستوطنات البشرية في دورتها السابعة عشرة (القرار ١٨/١٧)^(٩) من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل) أن ينشئ لجنة من السلطات المحلية كهيئة استشارية. واعتبر ذلك خطوة كبيرة على طريق تعزيز الحوار مع السلطات المحلية المشاركة في تنفيذ جدول أعمال المؤئل في جميع أنحاء العالم. وتشكلت هذه الهيئة الاستشارية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، واعتمدت خطة عمل لفترة السنتين الحالية. ومن المتوقع أن تكون اللجنة الاستشارية مجمعا للفكر وجهازا للإنذار المبكر بخصوص مستقبل المدن وسيعمل أعضاء اللجنة مع الحكومات الوطنية في بذل جهود مشتركة للوفاء بأهداف الأمم المتحدة لضمان المأوى اللائق للجميع والتنمية الحضرية المستدامة.

٢٠ - ويرى المجتمع العالمي للمنظمات غير الحكومية أن نتائج المؤئل الثاني أساسية لتحديد معالم ما سيتم في المستقبل من شراكات استراتيجية صالحة للتطبيق مع المجتمع المدني ومنظماته في مجال تنفيذ جدول أعمال المؤئل على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. ونظرا للتباين الكبير بين مقاصد ومجال تركيز المنظمات غير الحكومية في مجالي الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، اعتبرت الدورة السابعة عشرة للجنة المستوطنات البشرية فرصة مفيدة لاستعراض وتنسيق استراتيجيات المنظمات غير الحكومية ونهجها السياسية فيما يتعلق بمجالات عمل جدول أعمال المؤئل.

عام ٢٠٠١ لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وتقرر فضلا عن ذلك تعيين لجنة المستوطنات البشرية لتعمل كـلجنة تحضيرية لهذه الدورة الاستثنائية وأن يقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بخدمتها كأمانة لها.

ألف - الالتزامات والاستراتيجيات الرئيسية

٢٦ - أيد المجتمع الدولي باعتماده لجدول أعمال الموئل في اسطنبول المبادئ الرئيسية للتمكين والمشاركة والشراكة وبناء القدرات والرصد والتقييم والتعاون الدولي وكذلك الالتزامات والاستراتيجيات المحددة.

٢٧ - ينبغي أن تركز الدورة الاستثنائية على استعراض تنفيذ الالتزامات والاستراتيجيات الرئيسية العشرين على النحو الذي اقترحتته لجنة المستوطنات البشرية واعتمدت به في القرار ١/١٧ المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٩. وقد تم تجميع المجالات الرئيسية في ستة مواضيع ترد فيما يلي وينبغي أن تتبع التقارير القطرية المتوقعة لشهر أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠ الهيكل التنظيمي ذاته.

الموئل الملتم

- ١ - توفير الضمان للحياة
- ٢ - تعزيز الحق في السكن الملتم
- ٣ - توفير الفرص المتساوية في الحصول على الأرض
- ٤ - توفير الفرص المتساوية في الحصول على الائتمان
- ٥ - توفير فرص الحصول على الخدمات الأساسية

ممارسات مختارة لتعزيز المساواة بين الجنسين في تنمية المستوطنات البشرية.

٢ - قضايا التعاون والتنسيق الدولي التي تتطلب قدرا أكبر من الاهتمام من منظومة الأمم المتحدة

٢٤ - على الصعيد العالمي هناك حاجة لمراجعة وزيادة الالتزامات التي عقدها المجتمع الدولي في مؤتمر اسطنبول فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي. وتعتبر الالتزامات ضرورية لتوفير الأوضاع العامة والدعم اللازم لتنفيذ خطط العمل الوطنية وفقا لجدول أعمال الموئل. كما أن هناك حاجة لإيلاء المزيد من الاهتمام لتعزيز طرق الشراكات بين منظومة الأمم المتحدة وشركائها في المجتمع المدني ولا سيما فيما يتعلق:

(أ) بتعبئة الموارد: برامج التعاون المالي والتقني الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف؛

(ب) تعزيز تبادل التكنولوجيا الملائمة والحصول على المعلومات؛

(ج) منح الأولوية للمأوى الملتم والتنمية الحضرية المستدامة في التعاون الدولي في ضوء الروابط العميقة بجميع أوجه التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي وحماية البيئة؛

(د) تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي والقطاع الخاص.

ثانيا - نطاق الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل

٢٥ - قررت الجمعية العامة في قرارها ١٩٠/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ عقد دورة استثنائية في

٣ - ضمان الإدارة الشفافة والمسؤولة والفعالة للمدن والمناطق الحضرية

التعاون الدولي

١ - تعزيز التعاون والشراكات الدولية

باء - الإجراءات المتخذة على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي

٢٨ - تعهدت الدول الأعضاء أثناء المؤتمر الثاني بتنفيذ جدول أعمال المؤتمر من خلال تنفيذ خطط عمل محلية ووطنية ودون إقليمية وإقليمية وتطبيق المبادئ الاستراتيجية لجدول أعمال المؤتمر. وتشير المبادئ التوجيهية للإبلاغ القطري بأنه يتعين أن تقدم التقارير القطرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة معلومات بقدر الإمكان عن كل واحد من الالتزامات والاستراتيجيات الرئيسية العشرين المذكورة أعلاه. وينبغي أن تركز المعلومات بصفة خاصة على:

(أ) التقدم المحرز منذ عام ١٩٩٦؛

(ب) الأوضاع السائدة والاتجاهات الجديدة والقضايا الآخذة في الظهور ومجالات الاهتمام الرئيسية؛

(ج) القرارات المتعلقة بالسياسة والقرارات التشريعية التي اتخذت منذ المؤتمر الثاني؛

(د) المعوقات الأساسية وغيرها التي تمت مواجهتها؛

(هـ) الدروس المستفادة مع التركيز على الاستدامة والأثر؛

(و) التوصيات المتعلقة بالإجراءات ذات الأولوية.

التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر

١ - توفير الفرص المتساوية في التمتع بحياة صحية وسليمة

٢ - تعزيز التكامل الاجتماعي ودعم الفئات المحرومة

٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين في تنمية المستوطنات البشرية

إدارة البيئة

١ - تشجيع هياكل متوازنة جغرافيا للمستوطنات

٢ - إدارة العرض والطلب على المياه

٣ - الحد من التلوث الحضري

٤ - منع الكوارث وإعادة تعمير المستوطنات

٥ - تعزيز نظم المواصلات الفعالة والسليمة بيئيا

٦ - دعم الآليات المتعلقة بإعداد وتنفيذ الخطط

البيئية المحلية والمبادرات المحلية المتعلقة بجدول أعمال القرن ٢١

التنمية الاقتصادية

١ - تعزيز المشاريع الصغيرة والمشاريع الصغرية ولا سيما تلك التي تديرها النساء

٢ - تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص وحفز فرص العمالة الإنتاجية

أسلوب حكم

١ - تشجيع اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية

٢ - تشجيع ودعم المشاركة المدنية

قُصد أن تؤدي هذه المبادرة إلى وضع إطار عمل متفق عليه دوليا لممارسة الديمقراطية على الصعيد المحلي. واعتبرت اللامركزية والحكم المحلي المستقل والحكم السليم للمناطق الحضرية شروطا أساسية للتنمية الحضرية المستدامة. وجرت مشاورات إقليمية أيضا من خلال شراكات نشطة تمت بين الحكومات المركزية والمحلية في جميع مناطق العالم.

٣٣ - أجرت الدورة الأولى للجنة التحضيرية المعنية بالاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول (نيروبي ٨ إلى ١٢ أيار/مايو عام ٢٠٠٠) حوارا عالميا عن موضوع "من أجل ميثاق عالمي للحكم الذاتي المحلي" حضره عدد من العمد من مختلف أنحاء العالم إضافة إلى قادة الرابطة الدولية والسلطات المحلية. وكان هنالك اتفاق عام أثناء المناقشات التي جرت بشأن هذا الحوار العالمي على أن الإطار المؤسسي والقانوني للامركزية يمثل عنصرا أساسيا لتنفيذ جدول أعمال الموئل. وحدث توافق عام في الآراء بشأن الحاجة إلى مواصلة المناقشة عن الميثاق العالمي المقترح أثناء الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

٣٤ - أقرت اللجنة التحضيرية أيضا بالمساهمة القيمة التي تستطيع اللجنة الاستشارية والسلطات المحلية أن تقدمها للدورة الاستثنائية للجمعية العامة وأعربت عن تقديرها لعمل اللجنة الاستشارية وطلبت منها مواصلة مساهمتها في العملية التحضيرية من أجل الدورة الاستثنائية.

٢ - دور وأنشطة الشركاء الآخرين

٣٥ - تم استنباط آليات مهمة للشراكة من خلال المشاركة النشطة للمجتمع المدني. فعلى سبيل المثال عقد البرلمانون العالميون المعنيون بالموئل سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والعالمية وتعهدوا بتشجيع الإصلاحات التشريعية والمتعلقة بالسياسة والتي تتفق مع جدول أعمال الموئل. كما تم توقيع مذكرة للتفاهم والاتفاق بشأن اقتراح للعمل مدته ثلاث

٢٩ - ينبغي أن يركز الاستعراض على الإجراءات المتخذة على الصعيد المحلي والاستفادة من الدروس المكتسبة من تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ من خلال المبادرات المحلية فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١ وتحديد أفضل الممارسات بما في ذلك السياسات الجيدة والتشريعات وخطط العمل النموذجية ومن شأن تبادل الأفكار ونقل المعارف من خلال أفضل الممارسات أن يعزز الاستدامة والآثار. والقصد من العملية هو أن تفضي إلى صياغة وتحديد أولويات المبادرات على الصعيد الوطني والمحلي في المستقبل التي ستتم مناقشتها أثناء الاجتماعات الإقليمية في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠ وأثناء الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

جيم - الشراكة ودور المجتمع المدني

٣٠ - يركز جدول أعمال الموئل على إقامة شراكات فعالة بين القطاع العام والخاص والمنظمات الطوعية القائمة على المجتمع المدني والقطاع التعاوني والمنظمات غير الحكومية بوصفها عناصر أساسية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية وتوفير المأوى الملائم للجميع. وقد تم الاعتراف بهذه الشراكات على نطاق واسع بوصفها جانبا رئيسيا من جدول أعمال الموئل.

١ - دور وأنشطة رابطات المدن والسلطات المحلية

٣١ - أبرز الموئل الثاني ما تتميز به السياسة الحضرية من تعقيد متزايد وشدد على الحاجة إلى إيجاد نموذج جديد لأسلوب الحكم الحضاري. واتضح أن اللامركزية ظهرت كاتجاه عالمي في الفترة اللاحقة للموئل الثاني.

٣٢ - يمثل التعريف لطرق الشراكات بين الحكومات المركزية والمحلية في إدارة البيئة الحيوية موضوعا لمبادرة عالمية شنها الاتحاد العالمي لتنسيق المدن والسلطات الحضارية بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وقد

الآخرين ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في عملية الاستعراض والتقييم.

دال - الرصد والتقييم

٣٩ - يوكل جدول أعمال المؤئل إلى لجنة المستوطنات البشرية مسؤولية استعراض ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف جدول أعمال المؤتمر، بواسطة تحليل المدخلات ذات الصلة الواردة من الحكومات ومن السلطات المحلية والرابطات التابعة لها والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وتتولى أمانة اللجنة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل)، بالإضافة إلى منظمات أخرى ذات صلة مسؤولية إنشاء عملية مناسبة لتحليل ومتابعة الاتجاهات الأساسية لحركة التحضر وأثر السياسات المتعلقة بالمدن، وذلك عن طريق إعداد ونشر مبادئ توجيهية مناسبة، في جملة أمور.

٤٠ - وتمشيا مع ما ورد أعلاه، أصدرت ونشرت على نطاق واسع خلال عام ١٩٩٨ سلسلة من المبادئ التوجيهية تتضمن مقترحات مفصلة بشأن كيفية تنظيم عملية تنفيذ جدول أعمال المؤئل. واشتملت هذه المبادئ التوجيهية على أدوات الرصد والتقييم التالية: مبادئ توجيهية لنظام المنسق المقيم للأمم المتحدة؛ مبادئ توجيهية للحكومات الوطنية واللجان الوطنية للمستوطنات البشرية؛ مبادئ توجيهية للتعرف على أفضل الممارسات وتوثيقها؛ مبادئ توجيهية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمؤشرات الحضرية. واستجابة للاحتياجات العالمية لتقييم الأوضاع وتحديد الأولويات المتعلقة بالتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، تؤكد هذه المبادئ التوجيهية الحاجة إلى تعزيز القدرات على الرصد والتقييم استنادا إلى مؤشرات قابلة للمقارنة وأفضل الممارسات وغير ذلك من المعلومات التي يتم الحصول عليها على جميع المستويات.

سنوات بين المؤئل ولجنة هاييرو. واعتمد الباحثون في مجال المستوطنات البشرية جدول أعمالا عالميا للبحث القائم على السياسة للمساهمة في تنفيذ جدول أعمال المؤئل.

٣٦ - ينبغي أن تستعرض الدورة الاستثنائية المساهمات المحددة التي قدمتها مختلف مجموعات الشركاء لتنفيذ جدول أعمال المؤئل من خلال خطة عمل محلية وطنية وشبه إقليمية وإقليمية. وينبغي أن يركز هذا الاستعراض على دور وأنشطة المدن والسلطات المحلية ودور وأنشطة الشركاء الآخرين كالمؤسسات غير الحكومية والرابطات الوطنية والدولية التابعة لها والقطاع الخاص والبرلمانيين العالميين والمجتمعات الأكاديمية والنقابات المهنية وفئات المجتمع وعلى المركز القانوني للشركاء لضمان زيادة مشاركتهم في عمل لجنة المستوطنات البشرية.

٣٧ - فيما يتعلق بأنشطة منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى تسهيل تنفيذ جدول أعمال المؤئل يتوقع أن يركز الاستعراض على: دور وأنشطة المنظمات والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز ودور وأنشطة اللجان الإقليمية ودور نظام المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة في الجمع بين المؤئل الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية وبين الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الأوسع وإدراج القضايا الحضرية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك ومذكرات الاستراتيجية القطرية.

٣٨ - وتشكل النتائج المتوقعة مما سبق مجموعة من التوصيات التطلعية والترتيبات المؤسسية التي تبين دور وطرق التدخل والإبلاغ التي من شأنها تعزيز المشاركة والشراكة لتنفيذ ورصد جدول أعمال المؤئل على النحو المبين في الوثيقة HP/C/PC1/4 عن دور السلطات المحلية والشركاء

٤١ - وقد أشادت لجنة المستوطنات البشرية بالمركز لقيامه بإنشاء المرصد الحضري العالمي (القرار ٨/١٧)، الذي يتوقع منه أن يعمل كمركز تنسيق تابع للأمم المتحدة لمختلف المجموعات الشريكة التي تساهم في رصد تنفيذ جدول أعمال الموئل.

٤٤ - وفيما يتعلق بأنشطة منظومة الأمم المتحدة بوصفها شريكا في رصد تنفيذ جدول أعمال الموئل، يتوقع من الاستعراض أيضا أن يركز على دور نظام المنسق المقيم للأمم المتحدة على المستوى الوطني في خلق الوعي بفوائد الرصد؛ والتشجيع على تنسيق عمليات جمع وتحليل البيانات؛ ونشر المبادئ التوجيهية الفعالة وإنشاء المراصد كخطوة في سبيل إنشاء نظام رصد موحد للأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يؤدي ما ذكر سابقا إلى تقديم مجموعة من التوصيات لتوجيه الأنشطة المستقبلية.

هاء - التعاون الدولي

٤٥ - تعهدت مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز وكذلك مجموعات منفصلة من الشركاء في اسطنبول بتنفيذ جدول أعمال المؤتمر (انظر الإطار).

١ - منظومة الأمم المتحدة

٤٦ - ركزت استراتيجيات القضاء على الفقر على العناصر التالية: تنفيذ سياسات الاقتصاد الكلي التي تجمع بين النمو الاقتصادي وتحقيق مزيد من العدالة في توزيع الدخل؛ توفير العمل الكريم الدخل في كل من القطاعين الرسمي وغير الرسمي؛ ضمان الوصول إلى الخدمات الاجتماعية التي يمكن تحمل تكاليفها؛ إنشاء شبكات أمان اجتماعي للفئات الضعيفة والمستبعدة من سوق العمالة؛ تشجيع تنظيم الفقراء وتمكينهم ومشاركتهم في النهوض بمصالحهم.

٤٧ - ويتصل خمسة في المائة من برامج ومشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتنمية الحضرية كما أن مركز الأمم

٤٢ - ويتوقع أن تستعرض الدورة الاستثنائية للجمعية العامة دور لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في:

(أ) دعم عملية رصد جدول أعمال الموئل عالميا؛

(ب) إنشاء شبكة عالمية للمراصد؛

(ج) إدماج المؤشرات كأداة للرصد والتقييم؛

(د) توسيع نطاق أفضل الممارسات بحيث تشمل السياسات والتشريعات الجيدة وخطط العمل النموذجية؛

(هـ) تقديم التوصيات والتوجيهات ذات التوجه المستقبلي التي تسمح بتعزيز ودعم التنفيذ على المستويين الوطني والمحلي.

٤٣ - وبناء على قرار لجنة المستوطنات البشرية ٨/١٧ المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٩ الذي دعت فيه اللجنة، في جملة أمور، إلى توسيع نطاق أفضل الممارسات بحيث تشمل السياسات الحضرية وخطط العمل والتشريعات، أعدت الأمانة مشروع نموذج لتوثيق السياسات والتشريعات الحضرية. وكما طلبت الدورة الأولى للجنة التحضيرية للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول، ينوي مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الجمع بين أفضل الممارسات والسياسات والتشريعات وخطط العمل المواتية كأساس للتعرف على

الاستجابة لاحتياجات السلطات الوطنية والمحلية، وكذلك عمل مندوب الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في مجال حقوق الإسكان؛

(هـ) برامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في مجال الطاقة والمياه ومعالجة النفايات؛

(و) البحوث التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مجال التنمية المتوازنة للمستوطنات البشرية؛

(ز) أنشطة التعاون التقني التي تقوم بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في مجال المياه العذبة والطاقة والنقل والتنمية الاجتماعية والسياسات العامة والإدارة العامة؛

(ح) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال التكنولوجيا الحضرية السليمة والتنفيذ المحلي لجدول أعمال القرن الحادي والعشرين.

المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ينفذ كثيرا منها على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي.

٤٨ - وتشمل مشاركة المؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال الموئل ما يلي:

(أ) الأنشطة التي تستهدف الإصلاحات المؤسسية والمستوطنات البشرية المستدامة والتي تقوم بها اللجان الإقليمية؛

(ب) مبادرة المدن الصديقة للأطفال التابعة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج المدن الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية؛

(ج) ”برنامج العمالة الحضرية: توفير وظائف أفضل في الاقتصاد غير الرسمي“، وهو برنامج عالمي تابع لمنظمة العمل الدولية؛

(د) مشاريع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لبناء القدرات والتدريب، الهادفة إلى

الالتزامات المتعهد بها في اسطنبول

يجري وضع أو تعزيز ترتيبات تعاونية في مجالات فنية بين الموئل والمنظمات والهيئات والصناديق التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة:

منظمة العمل الدولية: توسيع وحماية العمالة والعمل، تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة، اتخاذ تدابير تعاونية وغيرها من التدابير التي ترمي إلى تحقيق الأثر الأمثل لبرامج الاستثمارات المتصلة بالمأوى على خلق فرص العمالة وتخفيف حدة الفقر؛

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): حفظ المستوطنات ذات القيمة التاريخية والثقافية والمحافظة عليها؛ والربط الشبكي مع المؤسسات التعليمية والعلمية المتصلة بالمستوطنات البشرية؛

منظمة الصحة العالمية: تعزيز الخدمات الصحية وربط الصحة العامة بالخدمات الحضرية الأساسية؛ والانضمام إلى الشراكات بين الوكالات وتشجيعها؛

البنك الدولي: دعم توفير الخدمات الحضرية الأساسية، وتحسين البيئة الحضرية وتعزيز المالية الحضرية؛ وصياغة أطر استراتيجية لتخفيف حدة الفقر في المناطق الحضرية بالبلدان النامية؛

صندوق النقد الدولي: تقديم المساعدة الفنية والمشورة في مجال السياسات بشأن التعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل زيادة تمويل القطاع الخاص للمساكن والهياكل الأساسية؛

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: إقامة روابط بين التحضر وزيادة السكان وأثر ذلك على أمور في جملتها المناخ والأرصاد الجوية والهيدرولوجيا التشغيلية وموارد المياه؛

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو): الإنتاجية الصناعية الحضرية، لا سيما في مجالات تنمية الهياكل الأساسية، وقطاعات التشييد والبناء؛

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد): رصد الاتجاهات الرئيسية للتحضر وأثر السياسات الحضرية فيما يتصل بالتغيرات في البيئة الاقتصادية العالمية، وبصفة خاصة آثار التحرر الدولي من القيود المالية على تمويل المساكن والحضر في البلدان النامية؛

برنامج الأمم المتحدة للبيئة: تقدير البيئة ورصدها وتقييمها، لا سيما في مجالات الأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج، والنقل واستراتيجيات إدارة الفضلات، والموارد الساحلية وموارد المياه العذبة، وإدارة الفضلات الخطرة والحد من المواد التي تؤدي إلى نضوب طبقة الأوزون والتخلص منها تدريجياً، وتخفيض غازات الدفيئة؛

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين: تنسيق تخفيف حدة الكوارث، والإغاثة في حالات الكوارث والإبلاال من الكوارث بعد وقوعها وجهود التعمير، وتنسيق إعادة اللاجئين إلى الوطن ومبادرات إعادة التوطين؛

برنامج الأغذية العالمي: ربط معونة الأغذية بتوفير الهياكل الأساسية الريفية والحضرية، لا سيما بعد وقوع صراع مدني، مع التشديد بوجه خاص على دور المرأة؛

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تعزيز التنمية التي تنصب على خدمة الناس وذلك عن طريق تقديم الدعم للبرامج المواضيعية ومتعددة القطاعات التي تضطلع بها الحكومات الوطنية والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء عن طريق شبكته من المكاتب القطرية؛ وتقديم الدعم لتعبئة وتنسيق موارد المانحين والموارد الداخلية من أجل بناء القدرات؛

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): تقديم خدمات أساسية حضرية،
وحماية الطفل والدفاع عنه والترويج للإشراك الاجتماعي والمساواة؛

صندوق الأمم المتحدة للسكان: تخفيف حدة الفقر في الحضر والريف والقضاء
عليه عن طريق برامج الصحة الإنجابية المناسبة وإجراء بحوث بشأن الروابط فيما بين السكان
والهجرة والزيادة في الحضر وأثرها على المستوطنات البشرية؛

جامعة الأمم المتحدة: نشر طرق وأدوات البحث ذات الصلة بالتحضر والتنمية
الحضرية؛

مركز حقوق الإنسان: إدماج استراتيجيات جدول أعمال المئول في أنشطة حقوق
الإنسان الحارية والمقبلة؛ وإنشاء خدمات استشارية ميدانية ومساعدة تقنية؛

برنامج متطوعي الأمم المتحدة: حفز مساهمات المتطوعين على جميع الأصعدة لدعم
الجماعات الضعيفة وبهدف محدد هو بناء القدرات لمكافحة الفقر؛

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين في
المسائل التي يشملها جدول أعمال المئول.

اللجان الإقليمية: رصد ودعم أنشطة التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية ذات
الصلة بالظروف الخاصة لكل منطقة؛ لعب دور تنسيقي وتكاملي في مواصلة تنفيذ جدول
أعمال مؤتمر المستوطنات البشرية بواسطة توفير الخدمات الاستشارية؛ تعزيز الشبكات
الإقليمية لتبادل المعلومات والتجارب؛ مواءمة السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات
الصلة، خاصة تلك التي لها آثار حاسمة عبر الحدود.

المصدر: تقرير الأمين العام إلى الدورة ٥١ للجمعية العامة بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المئول ٢) (A/51/384).

٤٩ - وتشمل المساهمات الرئيسية للبنك الدولي في تنفيذ جدول أعمال المئول عمليات إقراض المدن، خاصة لغرض إنشاء الهياكل الأساسية والخدمات. ويدعم البنك الدولي مجموعة متنوعة من الشبكات العالمية ذات الصلة والشراكات بين الوكالات ويشترك فيها، بما في ذلك رابطة المدن، وهي مبادرة مشتركة طرحها البنك الدولي والمئول في عام ١٩٩٩. وتركز رابطة المدن على احتياجات الفقراء من سكان المدن وتدعم الأنشطة التنفيذية في مجالين مواضيعيين: استراتيجيات تنمية المدن ورفع مستوى الأحياء الفقيرة.

٥٠ - وقد انضم رئيس جنوب أفريقيا السابق، نيلسون مانديلا، إلى زعماء الحكومات الوطنية والمحلية في طرح جهود المدن الخالية من الأحياء الفقيرة، في برلين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وخطوة عمل المدن الخالية من الأحياء الفقيرة عنصر من عناصر تحالف المدن، وتركز على تطوير

والائتمانات الصغيرة. ويتم التركيز بشكل خاص على دور المرأة، وخاصة معاملتها على قدم المساواة فيما يتعلق بحقوق الميراث والحصول على الائتمانات.

٥٤ - وقد حشدت الحملة الشركاء بالفعل حول إعداد إعلان بشأن المعايير العالمية لضمان الحيازة، مما يعتبر خطوة أولى في سبيل اعتماد اتفاقية عالمية بشأن حقوق الإسكان. وقد عرض هذا الإطار المعياري على اللجنة التحضيرية للتداول بشأنه. وأدرج مشروع الإعلان على جدول أعمال الدورة الثانية للجنة التحضيرية. ويجري كذلك إعداد سلسلة من الورقات السياسية إلى جانب برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإسكان، الذي سيتم الاضطلاع به بالاشتراك مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وقد أبرز هذا التعاون حديثاً قرار لجنة حقوق الإنسان في دورتها المنعقدة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، بتعيين مقرر خاص لحقوق الإسكان لفترة ثلاث سنوات.

٥٥ - وعلاوة على ذلك، شن أيضاً مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) حملة عالمية في مجال الحكم الحضري الجيد، يتمثل هدفها الرئيسي في تحسين نوعية الحياة في المناطق الحضرية وخاصة بالنسبة للفقراء والمهمشين. وتتمثل استراتيجية الحملة في تعزيز الأهداف الدولية التي سيقرها المجتمع الدولي أثناء الدورة الاستثنائية وتعزيز عمليات اتخاذ القرارات الشاملة التي يتعين أن تعتمد في أرجاء العالم على الصعيد المحلي.

٥٦ - وتتم الحملة بمرحلة تعبئة الشركاء الاستراتيجيين حول هدفين محددتين هما: إعلان بشأن مبادئ الحكم الحضري الجيد وتجميع للأمثلة العملية لعمليات اتخاذ القرارات الشاملة من المدن في أرجاء العالم. وسيدرج مشروع الإعلان على جدول أعمال الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

الأحياء الفقيرة ومستوطنات المدن الأكثر قذارة وافتقاراً إلى الصحة والخدمات في العالم. وتدعو الخطة أيضاً إلى زيادة الاستثمارات المهادفة إلى توفير الخدمات الأساسية لصالح الفقراء في المدن من خلال مجهود عالمي للانتقال من مرحلة المشاريع النموذجية إلى سياسات لرفع المستوى على نطاق المدينة والبلد.

٢ - الحملتان العالميتان

٥١ - من الواضح أن العولمة توفر فرصاً عظيمة ولكنها تنطوي أيضاً على مخاطر وتحديات لمقرري السياسات الحضرية. ويواجه العالم حركة تحضر على نطاق لم يسبق له مثيل، ترافقها زيادة في الفقر وتدهور في البيئة الحضرية وعجز للمدن عن إدارة الأنشطة اليومية. وكجزء من الجهود الرامية إلى مكافحة الفقر وإدخال تغييرات ملموسة في نوعية الحياة الحضرية، استفاد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) من التجارب التي اكتسبها على مر السنين لطرح حملتين عالميتين وافقت عليهما لجنة المستوطنات البشرية في أيار/مايو ١٩٩٩. والحملة الأولى، التي تشكل المدخل إلى البرنامج الفرعي: "توفير المأوى الملائم للجميع"، هي الحملة العالمية لضمان الحيازة، في حين أن المدخل إلى البرنامج الفرعي "التنمية الحضرية المستدامة" هو الحملة العالمية لشؤون الحكم الحضري.

٥٢ - وبدأت حديثاً الحملة العالمية من أجل ضمان الحيازة وتشكل نقطة انطلاق لنهج جديد للسياسات المتعلقة بالمأوى. وقد تم تحديد ضمان الملكية بوصفه أهم المتطلبات لوضع استراتيجية ناجحة للمأوى، وبخاصة لأنه يعالج انعدام الأمن المادي الذي يشكل الواقع اليومي للفقراء في المدن.

٥٣ - ويدعم الحملة برنامج عمل محدد الأهداف سيوفر خيارات قابلة للاستمرار في مجال السياسات المتعلقة بنظم الحيازة وتوفير الخدمات الأساسية وكذلك تمويل الإسكان

عن طريق التعاون الدولي وتحسين استخدام الموارد المتاحة، مع استعراض الترتيبات المؤسسية لتقديم التقارير على النحو المشار إليه في تقرير المدير التنفيذي (HS/C/PC.1/4) عن دور السلطات المحلية ومنظمات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في عملية الاستعراض والتقييم.

ثالثا - تنسيق تنفيذ جدول أعمال الموئل

ألف - الحالة الحالية

٦١ - يشارك حاليا مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بوصفه الجهة المنسقة لتنفيذ جدول أعمال الموئل، في لجتين من اللجان التي أنشأها الأمين العام كجزء من برنامجه للإصلاح وهما: (أ) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، (ب) واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتركز مشاركة المركز في عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أساسا على ما يلي: (أ) إدخال الشواغل التي يتناولها جدول أعمال الموئل في المبادئ التوجيهية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، (ب) الإسهام في وضع نظام للمؤشرات عن متابعة المؤتمرات العالمية، (ج) والمساهمة في عمل الفريق الفرعي المعني بالحق في التنمية. وتركزت مشاركة المركز في عمل اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية حول دوره كمدير مهمة فيما يتصل بتنفيذ الفصلين ٧ و ٢١ من جدول أعمال القرن ٢١. وعلى المستوى المشترك بين الوكالات، يشارك المركز في عمل الهيئات الفرعية ذات الصلة التابعة للجنة التنسيق الإدارية، ومن بينها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة. وتظهر الخبرة المكتسبة منذ مؤتمر الموئل الثاني أنه يلزم تعزيز الترتيبات لضمان أن يجري بشكل منهجي على نحو أكبر، جمع المعلومات ورصد الأنشطة المتصلة بتنفيذ جدول أعمال الموئل على نطاق المنظومة.

٥٧ - وتجري أيضا صياغة ورقة لمشروع السياسة العامة المتعلقة بدور المرأة في الحكم، وصياغة مجموعة من المؤشرات وإطار للرصد فيما يتصل بتحديد مؤشر الحكم الجيد للمدن. وأجري حواران بشأن المبادئ المتعلقة بتأمين الحيازة والحكم الحضري الجيد على التوالي في الدورة الأولى للجنة التحضيرية المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٠.

٥٨ - وتمشيا مع قرارات الجمعية العامة بشأن الأنشطة التنفيذية، يعتزم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أن يؤدي دورا نشطا كعضو في جماعة الأمم المتحدة الإنمائية في إدخال المسائل الحضريّة في عملية صياغة السياسات والبرمجة في الأمم المتحدة على الصعيد العالمي وفي التقييم التعاوني للاحتياجات والقدرات على الصعيدين المحلي والوطني.

٥٩ - وفي سياق المبادئ الاستراتيجية لجدول أعمال الموئل (التمكين والشراكة والمشاركة وبناء القدرات ورصد التقدم عن طريق الربط الشبكي) ستستعرض الدورة الاستثنائية ما يلي: أدوار وأنشطة مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها مؤسسات بريتون وودز، في دمج المواضيع المتعلقة بتوفير مأوى ملائم للجميع والتنمية الحضريّة المستدامة في الاستجابة الدولية للأولويات الوطنية في مجال التعاون التقني؛ ودور المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة المستوطنات البشرية في تنسيق تنفيذ جدول أعمال الموئل، وأنشطتهما في هذا المجال؛ والأنشطة التي بذلتها اللجان الإقليمية على الصعيد الإقليمي، ومن بينها الاجتماعات الرفيعة المستوى، من أجل تبادل الخبرات واعتماد تدابير مناسبة للتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية ومصارف التنمية الإقليمية.

٦٠ - وأخيرا، سنتناول الدورة الاستثنائية مسألة الموارد المالية الجديدة والإضافية اللازمة لتنفيذ جدول أعمال الموئل

باء - العناصر التي يشملها نظام مدير مهمة تنفيذ جدول أعمال المؤئل

٦٤ - نظرا لوجود آليات راسخة تماما لاستعراض جدول أعمال المؤئل يستخدمها الشركاء على الصعيد الوطني والمحلي، فسيكون الهدف الأولي والأساسي لنظام مدير مهمة تنفيذ جدول أعمال المؤئل هو التصدي للثغرات القائمة في إطار المعلومات والإبلاغ داخل منظومة الأمم المتحدة. وينبغي، بعد أن يوضع النظام ويحسن توسيع نطاقه بحيث يشمل الشركاء الآخرين الذين يعملون على الصعيد الدولي والإقليمي تمشيا مع مفهوم الشراكة في جدول أعمال المؤئل. وقد يرغب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد مناقشة مزايا هذا النهج، في تشجيع لجنة المستوطنات البشرية على استخدام نظام مدير المهمة في الإبلاغ عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال المؤئل. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن نهج مدير المهمة مستخدم على نحو مكثف في إطار جهاز لجنة التنسيق الإدارية، في جملة أمور منها الإبلاغ عن المواضيع الشاملة في متابعة المؤتمرات العالمية المعقودة في التسعينات.

٦٥ - وثمة علاقات وثيقة قائمة بين مجالات العمل الموضوعي لجدول أعمال المؤئل ومجالات العمل للمؤتمرات العالمية السابقة، كما أن هذه المجالات تتيح إطارا تنفذ منظومة الأمم المتحدة من خلاله نطاقا من الالتزامات بشأن المواضيع الشاملة عن طريق الإجراءات المتخذة على الصعيد المحلي.

٦٦ - ويدعو جدول أعمال المؤئل إلى تركيز السياسات وبناء القدرات لدعم خطط العمل الوطنية والمحلية. ولكي تكون خطط العمل الوطنية والمحلية هذه خططا فعالة يلزم، كمبدأ عام، أن يجري تنسيقها تنسيقا وثيقا مع تلك التي وضعتها منظومة الأمم المتحدة في متابعة المؤتمرات العالمية

وسيتيح هذا في المقابل القيام بطريقة منهجية بقدر أكبر بتحديد الأسس أو الثغرات أو أوجه التداخل أو الفرص فيما يتصل بالمواءمة بين العرض والطلب في مجال الدعم والتعاون. ويلزم أن يقوم المجتمع الدولي بما يلي:

(أ) عقد منتدى حضري للعناصر الداعمة، ومن بينها الوكالات الدولية والإقليمية المتعددة الأطراف والثنائية والرابطات الدولية والإقليمية التابعة للسلطات المحلية ومجموعة شاملة من المنظمات غير الحكومية، لتحديد أدوارها الحالية والناشئة وتوضيح مساهماتها الجارية والمخططة وتنسيق طرائق الدعم؛

(ب) وضع نظام لتقاسم المعلومات وإطار لتوثيق وتحليل الدعم والتعاون الدوليين والدروس المستفادة وفرص التعاون؛

(ج) وضع بروتوكولات للمعلومات والاتصال وطرائق عمل لتعزيز آليات ووسائل التعاون بكافة أنواعه.

٦٣ - وستشكل الآليات المشار إليها أنفا قاعدة للمعارف يمكن أن تستخدمها:

(أ) المنظمات الدولية لتعزيز الكفاءة في استخدام مواردها وتقاسم الدروس المستفادة بغية تحسين طرائق الدعم التي تتبعها؛

(ب) أصحاب المصلحة المحليون من أجل الحصول على صورة أوضح عن كيفية الوصول إلى موارد وطرائق الدعم المختلفة والاستفادة منها في تنفيذ خطط عملها؛

(ج) الشركاء العالميون المشتركون في تنفيذ جدول أعمال المؤئل.

(الموئل) عن دوره كجهة تنسيقية، بل أن يعزز دوره القيادي المركزي في تنسيق التزامات الأمم المتحدة وأنشطتها. وسيكون إجراء استعراض آخر لمدى فائدة النظام في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالاستعراض الخمسي لمؤتمر اسطنبول أمرا مناسباً، وخاصة فيما يتصل بإكمال ودعمه للدور المعين للمركز كجهة تنسيق لتنفيذ جدول أعمال الموئل (الفقرة ٢٢٩ من جدول أعمال الموئل). ولن يكون نظام مدير المهمة المقترح لتنسيق تنفيذ جدول أعمال الموئل بديلاً للدور التنسيقي للمركز لكل المجالات المتعلقة بالمواضيع المدرجة في المرفق الأول. ونظراً للصلات الوثيقة القائمة بين هذه المجالات المتعلقة بالمواضيع وولايات المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، فسيستمد النظام قيمته فيما يتعلق بجدول أعمال الموئل من قدرته على الاستفادة من الدعم المنسق المقدم من مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة بطريقة منظمة ومركزة.

جيم - محور التركيز الموضوعي

٦٨ - سيوجه محور التركيز الموضوعي لنظام مدير المهمة إلى المهدين التوأمن لجدول أعمال الموئل، وهما المأوى الملائم للجميع والتنمية الحضرية المستدامة. وسيركز الإبلاغ وتقاسم المعلومات أساساً على البنود الرئيسية لتقديم التقارير القطرية وهي:

- (أ) المأوى: الحيازة والحق في الإسكان والأراضي والائتمان والخدمات الأساسية؛
- (ب) التنمية الجماعية وتخفيف حدة الفقر: الصحة والسلامة والتكامل الاجتماعي؛
- (ج) الإدارة البيئية: المستوطنات المتوازنة والمياه والتلوث الحضري والنقل والمبادرات المحلية المتعلقة بجدول أعمال القرن ٢١؛

الأخرى. ولذلك، تتمثل الأهداف المقترحة لنظام مدير مهمة تنفيذ جدول أعمال الموئل فيما يلي:

(أ) تعزيز التعاون بكافة أشكاله بين وكالات ومنظمات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين عن طريق التقاسم المنتظم للمعلومات وتعبئة الموارد، وخاصة فيما يتصل بالتنفيذ المنسق والتكامل للمواضيع الشاملة على الصعيد الوطني والمحلي؛

(ب) تعزيز الدور التنسيقي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) كجهة لتنسيق تنفيذ جدول أعمال الموئل في منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) إقامة قاعدة للمعارف الحضرية لدعم تنفيذ خطط العمل الوطنية والمحلية، تشمل المدخلات المقدمة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والدعم الموفر لعملية التقييم القطري المشترك؛

(د) تحديد المسائل الجديدة والناشئة في مجال المأوى والتنمية الحضرية المستدامة التي يلزم أخذها في الاعتبار عند وضع السياسات؛

(هـ) تقييم الآثار المترتبة على بناء القدرات في تحويل السياسات إلى ممارسات عملية؛

(و) صياغة مبادئ توجيهية وتقديم دعم لتحويل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من تجارب إلى سياسات على الصعيد الوطني والعالمي.

٦٧ - وقُدّم مخطط تمهيدي عن مفهوم نظام مدير المهمة المقترح لتنفيذ جدول أعمال الموئل إلى اللجنة التحضيرية للاستعراض الخمسي لمؤتمر اسطنبول في دورتها الأولى المعقودة في نيروبي في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠. وأوصت اللجنة التحضيرية بألا يؤدي نظام مدير المهمة المقترح إلى إبعاد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

المجموعة الواسعة النطاق من الالتزامات العالمية للأمم المتحدة بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وخاصة على الصعيد الوطني والمحلي. ومطلوب من مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة أن تعزز قدرتها فيما يتصل بتنسيق وتكامل العمل وأن تجعل هذا العمل محسوبا على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية بهدف دعم التنفيذ المستدام لمجموعة واسعة النطاق من الالتزامات التي تمت الموافقة عليها في اسطنبول في عام ١٩٩٦.

٧٣ - وبغية تعزيز التنفيذ المتكامل والمنسق على السواء لجدول أعمال الموئل، يمكن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام بما يلي:

١ - طرائق وضع نهج منسق للأمم المتحدة من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل

(أ) إعادة التأكيد بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب الجمعية العامة ولجنة المستوطنات البشرية، يشكل آلية حكومية دولية ثالثة للإشراف على تنسيق الأنشطة التي تجرى من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل (انظر قرار الجمعية العامة ١٧٧/٥١، الفقرة ١٣، وجدول أعمال الموئل، الفقرتان ٢١٤ و ٢٢٥)؛

(ب) الإحاطة علما بجهود لجنة المستوطنات البشرية في تعزيز التقدم المحرز واستعراضه ورصده وتقييمه، وذلك فيما يتعلق بتنفيذ هدي جدول أعمال الموئل (جدول أعمال الموئل، الفقرة ٢٢٢)؛

(ج) الطلب إلى اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للقيام باستعراض لأعمال متابعة التعهدات الصادرة عن المنظمات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تنفيذ أهداف جدول أعمال الموئل؛

(د) توصية لجنة التنسيق الإدارية بتقديم دعم فعلي لتنفيذ جدول أعمال الموئل على نحو متسق، بما في ذلك

(د) التنمية الاقتصادية: المؤسسات الصغيرة والمرأة والشراكات بين القطاع العام والخاص والعمالة؛

(هـ) الحكم: اللامركزية والمشاركة المدنية والحكم الحضري؛

(و) التعاون الدولي.

٦٩ - وتبين هذه البنود الرئيسية الطابع الشامل للالتزامات جدول أعمال الموئل ومجالات عمله. وهي تلائم النهج المنسق والمتكامل، وخاصة فيما يتصل بضرورة اتخاذ إجراءات مشتركة على الصعيد الوطني والمحلي من جانب مجموعة من منظمات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة الشاملة لعدة قطاعات.

٧٠ - وستمكن أوجه التشابه القوية بين النظام المقترح وعملية تقديم التقارير القطرية للمجتمع الدولي من أن يحدد بيسر الثغرات وأوجه التداخل والأولويات الرئيسية لتخصيص الموارد وتعبئتها بشكل فعال وكفاء من أجل دعم تنفيذ خطط العمل الوطنية والمحلية.

٧١ - وسيجري توثيق الدعم والتعاون الدوليين، في كل مجال ومجموعة من المجالات المشار إليها آنفا، وتحليلهما ورسم خرائط لهما. وسيمثل الناتج الناشئ مصدرا شاملا للمعلومات بشأن الشمول الجغرافي والشمول من حيث المواضيع، وطرائق الدعم ومساهماتها في واحد أو أكثر من الأهداف الاستراتيجية لجدول أعمال الموئل، وهي المشاركة والشراكة واللامركزية وبناء القدرات والربط الشبكي واستخدام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات.

رابعا - التوصيات

٧٢ - وفقا للمشاركة إليه أعلاه، يعد الموضوعان الواردان على جدول أعمال الموئل وهما: (أ) المأوى الملائم للجميع، (ب) والتنمية الحضرية المستدامة، أداتين فعاليتين لتعزيز

لإدماج أهداف جدول أعمال المؤئل في برامج عملها، وتحديد الأدوار الخاصة وفقا لنظام مديري المهام المقترح (قرار الجمعية العامة ٥٣/١٨٠، الفقرة ١٣)؛

(د) الإحاطة علما بجهود مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل) في رصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال المؤئل من خلال مجموعة من المؤشرات الواجبة التطبيق على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتجميع أفضل الممارسات ونشرها، وتوجيه الطلب إلى المؤسسات والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بأن تستخدم هذه الوسائل عند تقديم تقاريرها إلى لجنة المستوطنات البشرية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن مساهماتها في تنفيذ جدول أعمال المؤئل؛

(هـ) دعوة المجتمع الدولي، فضلا عن المؤسسات والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، إلى تقديم دعم فعال إلى البلدان النامية في تنفيذ التعهدات الصادرة في اسطنبول، لا سيما فيما يتعلق بالحد من الفقر في المدن وبرامج التعمير في حالات ما بعد الصراع (القرار ٣/١ الذي اتخذته اللجنة التحضيرية أثناء دورتها الأولى، الفقرة ١٩)؛

(و) النظر في جدوى إصدار إعلان بشأن دور المدن والمستوطنات البشرية خلال الألفية الجديدة، وتوصية الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول (القرار ٣/١ الذي اتخذته اللجنة التحضيرية أثناء دورتها الأولى، الفقرة ١٦).

القيام بمتابعة متكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية كجزء من جهودها الجارية؛

(هـ) تأكيد وضع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل) ودوره فيما يتعلق بتنسيق ورصد تنفيذ جدول أعمال المؤئل وتقديم الخدمات إلى لجنة المستوطنات البشرية، وإصدار توصية بضرورة توفير ما يكفي من الموارد البشرية والمالية لهذه المهمة (جدول أعمال المؤئل، الفقرة ٢٢٩؛ قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٠٨، الفقرة ٩)؛

(و) تقديم دعمه الفعال لإنشاء وتشغيل منتدى حضري على نطاق المنظومة لوكالات الدعم الثنائي والمتعددة الأطراف المعنية بقضايا التحضر.

٢ - أولويات العمل على نطاق المنظومة

(أ) دعوة السلطات المحلية ورباطها الدولية إلى تعزيز دورها ومساهماتها في تنفيذ جدول أعمال المؤئل، والنظر في إمكانية دعوة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية إلى المساهمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنسيق متابعة المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة العالمية للأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة ٥٣/١٨٠، الفقرة ٧؛ والقرار ٢/١ الذي اتخذته اللجنة أثناء دورتها الأولى، الفقرة ١)؛

(ب) إبراز الأهمية الخاصة للالتزامات جدول أعمال المؤئل فيما يتعلق بالقضايا الشاملة لعدة قطاعات (على سبيل المثال، المستوطنات البشرية المستدامة، والفقر في المدن، وقضايا الجنسين، ومشاركة المجتمع المدني) وأخذها في الاعتبار عند وضع خطط العمل الخاصة بالأجزاء المتعلقة بالتنسيق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل؛

(ج) توجيه الطلب إلى المؤسسات والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي أخذت على نفسها تعهدات في اسطنبول من أجل تكثيف جهودها

(و) الدعوة إلى زيادة التعاون الدولي في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل (قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٤، الفقرة ١٠؛ قرار الجمعية العامة ٢٠٩، الفقرة ٣).

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني، الفصل الرابع.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) A/CONF.172/9، القرار ١، المرفق الأول.

(٨) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٩) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٨ (A/54/8)، المرفق الأول ألف.

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) المرجع نفسه.

٣ - تنسيق منظومة الأمم المتحدة أثناء التحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول

(أ) النظر في اعتماد نظام مديري المهام لجدول أعمال الموئل من أجل تيسير تنفيذ جدول أعمال الموئل لمؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة، على نحو متسق ومن أجل تبسيط التقارير المقدمة إلى لجنة المستوطنات البشرية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك وفقا للإطار الوارد في هذا التقرير (انظر المرفق الثاني)؛

(ب) توجيه الطلب إلى مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة من أجل استعراض التزاماتها الصادرة في اسطنبول وإبلاغ المجلس بمساهماتها الخاصة في الدورة الاستثنائية المخصصة للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول؛

(ج) دعوة مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة إلى النظر في إمكانية مساهمتها في مجموعة الأعمال المقترحة، على نحو ما يتبين في الفصل الثالث من هذا التقرير عن تنفيذ جدول أعمال الموئل على نحو متسق؛

(د) توجيه الطلب إلى اللجان الإقليمية لكي تدعم عقد اجتماعات إقليمية استعدادا للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول (قرار الجمعية العامة ١٨٠/٥٣، الفقرتان ١١ و ١٢؛ والقرار ٣/١ الذي اتخذته اللجنة التحضيرية أثناء دورتها الأولى، الفقرة ٨)؛

(هـ) مناشدة الدول الأعضاء تقديم تبرعات مالية لمساعدة البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا، بالمشاركة مشاركة كاملة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة للاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لنتائج مؤتمر اسطنبول وعملياتها التحضيرية (قرار الجمعية العامة ١٨٠/٥٣، الفقرة ١٤؛ قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٥٤، الفقرة ٥)؛

المرفق الأول

الإطار التوضيحي لنظام مديري المهام لجدول أعمال الموئل (جهة التنسيق الشامل: مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل))

المهمة	المدير (المديرين) القائمون بالإبلاغ
المأوى	
ضمان الحياة	الموئل
الحق في المسكن اللائق	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
الحصول على الأراضي	منظمة الأغذية والزراعة/الموئل
الحصول على القروض	البنك الدولي
الحصول على الخدمات الأساسية	اليونيسيف/الموئل
التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر	
الصحة والسلامة	منظمة الصحة العالمية/الموئل
الاندماج الاجتماعي	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
المساواة بين الجنسين	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة/صندوق الأمم المتحدة للسكان
الإدارة البيئية	
المستوطنات المتوازنة	صندوق الأمم المتحدة للسكان/مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية
تدبير المياه	برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الموئل
التلوث الحضري	برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
منع حدوث الكوارث والتعمير	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية/الموئل
النقل	البنك الدولي/الموئل
جداول أعمال القرن ٢١ المحلية	الموئل/برنامج الأمم المتحدة للبيئة
التنمية الاقتصادية	
المشاريع الصغيرة والصغرى (بما فيها التي تعمل فيها المرأة)	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/منظمة العمل الدولية
الشراكات بين القطاعين العام والخاص والعمالة	منظمة العمل الدولية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
شؤون الحكم	
اللامركزية	الموئل/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
المشاركة والالتزام المدني	اليونسكو/الموئل
شؤون الحكم الحضري	الموئل/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المرفق الثاني

مشروع شكل التقارير التي يقدمها مديرو المهام الواردة في جدول أعمال المؤئل

- ١ - الوكالة/المنظمة/الإدارة.
- ٢ - البرنامج/الحملة/المبادرة.
- ٣ - التركيز المواضيعي (موضوع أساسي واحد أو أكثر من المواضيع الأساسية التسعة عشر).
- ٤ - التركيز الاستراتيجي (هدف استراتيجي واحد أو أكثر من أهداف جدول أعمال المؤئل):
 - الشراكة؛
 - المشاركة؛
 - اللامركزية؛
 - بناء القدرات؛
 - الربط الشبكي والإعلام.
- ٥ - (أ) المدخل/الشريك (الشركاء):
 - الحكومة/الوكالة الوطنية؛
 - السلطة المحلية؛
 - القطاع الخاص؛
 - المنظمة غير الحكومية/المنظمة المجتمعية؛
 - مؤسسة البحث أو التدريب؛
 - جهات أخرى؛(ب) الشركاء المتعاونون الآخرون (الدوليون و/أو الإقليميون).
- ٦ - التغطية الجغرافية.
- ٧ - السكان المستهدفون.
- ٨ - مستوى التدخل في دورة السياسة العامة/البرمجة:
 - جمع المعلومات وتحليلها؛

- التخطيط الاستراتيجي والتطوير؛
 - تعبئة الموارد؛
 - التنفيذ؛
 - الرصد والتقييم؛
 - أعمال أخرى.
 - ٩ - تخصيص الموارد (الخارجي، الداخلي، النقدي، العيني).
 - ١٠ - مؤشرات الأثر والاستدامة.
 - ١١ - الدروس المستفادة.
 - ١٢ - عمليات النقل/تكرار العملية.
-